

كلمة

وفد دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة

يلقيها

السيد / رفاعي عواض المطيري
سكرتير أول

أمام

اللجنة الأولى (نزع السلاح والأمن الدولي)

الدورة الحادية والسبعين للجمعية العامة

المناقشة المواضيعية (الأسلحة التقليدية)

مقر الأمم المتحدة – نيويورك

الخميس 20 أكتوبر 2016

السيد الرئيس ،

يود وفد بلادي أن يؤكد تأييده للبيان الذي القاه وفد إندونيسيا عن حركة دول
عدم الانحياز .

السيد الرئيس ،

تعرب دولة الكويت عن قلقها البالغ إزاء الاتجار غير المشروع وغير
المنظم بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة ، حيث أن انتشار هذه الأسلحة
دون ضوابط في مناطق عديدة من العالم له عواقب إنسانية وأمنية واجتماعية
واقتصادية كثيرة ويشكل خطرا كبيرا على السلم والامن والاستقرار والتنمية
المستدامة على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية.

وفي هذا الصدد تدعو دولة الكويت الدول الأعضاء الى ضرورة بذل
المزيد من الجهود باطار الصك الدولي لمكافحة هذه الظاهرة الخطيرة
والقضاء عليها خشية وصول تلك الأسلحة إلى الكيانات من غير الدول
واستخدامها في إرتكاب أعمال إرهابية .

كما تجدد دولة الكويت التزامها ببرنامج الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار
غير المشروع في الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وبصك التعقب الدولي

، مؤكدة أن التعاون وتقديم المساعدة على الصعيد الدولي يشكلان جانباً أساسياً في تنفيذ برنامج العمل للتعقب على نحو تام وفعال .

السيد الرئيس ،

إن دولة الكويت وإذ ترحب بدخول معاهدة تنظيم تجارة الأسلحة حيز النفاذ ، فإنها تجدد على ضرورة أن يتسق تنفيذ المعاهدة مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة واحترام الحق المشروع للدول في الدفاع عن النفس ، والحفاظ على السلامة الإقليمية وحق تقرير المصير للشعوب الرازحة تحت الاحتلال الأجنبي وعدم جواز احتلال أراضي الغير وأهمية مراعاة التوازن في المسؤوليات بين الدول المصدرة للأسلحة وتلك المستوردة لها ، وندعو الى التعامل مع الاختلال الكبير القائم في إنتاج وإملاك والاتجار في الأسلحة التقليدية بين الدول الصناعية والدول النامية .

السيد الرئيس ،

إن التطورات التكنولوجية الهائلة في مجال تطوير الأسلحة القاتلة ذاتية التحكم تدفع المجتمع الدولي إلى ضرورة إيلاء الإنتباه لما تسببه تلك الأسلحة من مخاوف وتساؤلات مشروعة حول القضايا والآثار والأبعاد الأخلاقية والاجتماعية والقانونية المحتملة التي يثيرها استخدام الروبوتات في المجالات

العسكرية خاصة مع وجود فجوة في تعامل آليات نزع السلاح الدولية مع هذه القضية المستحدثة والطارئة على حقول نزع السلاح ، لذا تبرز الحاجة لضرورة التعامل بجدية لمناقشة هذه القضية بجميع أبعادها القانونية والعسكرية والإنسانية والأخلاقية بهدف وضع الضوابط اللازمة لتطوير واستخدام تكنولوجيا الذكاء الصناعي في مجال الأسلحة ذاتية التحكم ، وسن اللوائح المنظمة والمقيدة لحيازتها ، وتطويرها وإستخدامها .

وشكرا السيد الرئيس .